

وهذا قال خلق من اهل الجنة فاذا اغمروا الكونيات فليس يعجب
 لا نعم مخلوق من تراب والتراب موضع النعم والانتصار وان
 ابليس الى النار فليس يعجب لا تخلقوا من نار وليس يعجب ان
 الرسول صلى الله عليه وسلم رجلا بالانبياء لا تخلقوا من ماء
 الرحم وقال عليه السلام خلقت انا وابوك من طينة واحدة فاذا كان
 الرسول افضل الرسول كذلك ابوك افضل الصالحين انما سجدة
 وتعالى خلق محمدا صلى الله عليه وسلم نورا وزكاه وهدانا فلما خلق نوره
 عرض على الملائكة فلما اجاز الى الدنيا جلاسه على بئى دم في نوره
 وزوجه وبنينه ولما كانت ليلة الميراج جلاسه على اهل السموات في
 خلق كما لم يبق مخلوق وجده كرامته فوالله هو الاول وجد الشئ والآخر
 وفي الثاني وجد القربى والكرامة وفي الثالث وجد الشفاعة لانه
 وكان روجه ونوره يدور في الملكوت ويرجع نوره الى القديس
 ويسجد ان الله تعالى فكان نوره محفوظا الى ان جاء ادم فحصل
 نوره في جهنم وكان يضيء مثل الشموع كان في قلب ادم سبع طبقات
 منها اربع طبقات نورية فوالله انها موضع الرسول صلى الله عليه
 وسلم والاخرى موضع الانبياء عليهم السلام والاخرى موضع المؤمنين
 والاخرى موضع الميامين وعامة الامة وثلاث طبقات مظلمة موضع
 اليهود والنصارى والاخرى موضع الخوارج والاخرى موضع من
 ادعى التوراة فكان نور الرسول في جهنم فاذا اصاب ادم يكن
 ذلك النور هو الامام وكان يسمع صوت يسوع ويقدس **حقيقة**
 الله سبحانه وتعالى فرق بين السعيد والشقي في اربعة مواضع
 الاول يوم الميثاق هو الاكبر الى الجنة ولا اباي وهؤلاء الميثاق
 ولا اباي في صلب ادم وعند مفترق الطريق وفي الجنة طين

وجمعهم في اربعة مواضع في الدنيا ونحت الامم في صلوات الابرار
 وفي القبر كان في صدر ادم نورا وظلمة وغلب النور على الظلمة كل
 اختباه وبالصلوات احياه وكل ذلك في قلب المؤمن نور اليمان
 فظلمة الضياع وفي اخر الايام يولد نور اليمان على ظلمة الضياع
فصل لما زوى ادم عليه السلام ربيما انقل النور الى جهنم
 فاراد ادم ان يعاهد ربيما كما امره الله تعالى ان هذا النور انما
 لا يضعه الا في رجم طاهر فلما عاهد ربيما نبت الله ملكة شهيد
 على العهد وكان جبرئيل بجبرئيل ايضا وكسب العهد بقوله من نور
 ووضع في تابوت من الكوكب وكان للتابوت بايات من باقوة
 خداه وجوابها من رزق القابوت فوجد فيه بيوت بعدد
 الانبياء وفي بيت كبير من يا قوت احب وزرع المصلين صلوات الله
 عليه وفيه وعن يمينه الى بكر الصديق رضي الله عنه ملكوت على
 جبينه هذا الضد بين الاكبر وزيده والاسم يتبعه من استبد
 وعلى يده اليسرى رزق خلد رضي الله عنه وعلى جبينه مكتوب
 هذا وزيده القاموق خلد في الله لومة لا ييم وبين يدي يراخ
 غمات رضي الله عنه وعلى جبينه هذا الرب من وراء
 ظهره رزق على كرم الله وجهه وعلى جبينه مكتوب هذا اخوه
 وابن عمه الموقد بالصرين عند الله وهو ظاهر سيفه وقيل لما
 ولد ربيما تصد ابليس اليه لا تعرف ذلك التور ويعرف
 من ربه فتح الله بيته وبيت بيت حجاب غلظه مسيرة
 خميا لوسنة وكان التور يصر من الشرف الى العرف حلك
 بنادي هو نور محمد النبي واصح جبرئيل ذلك العهد في الثاني
 وعلق الباب وكذلك كل وليد يحيى لهم وتظهر التور عليه ليخذ

والله اعلم